

المؤامرة الحلقة (5)

بقلم نصار الشيخ خزعل
حركة التحرير الوطني الأحوازي
رئيس مفوضية الخارجية

كانت روابط اماره عربستان (الأحواز العربية) مع دول الخليج العربي خاصة فترة حكم آل مرداو (ابو جاسب) بدءاً من مؤسس الامارة ، ومروراً بالشيخ يوسف باني مدينة المحمرة ومن بعده شقيقه الحاج جابر ثم ولديه الشيخ مزعل والشيخ خزعل تتسم بروابط أخوية ، ولعل باحث تاريخ الخليج العربي يعرف هذه الحقيقة ، وإذا كانت بعض الوثائق لم تكن في متناول كثيرين رغم بساطة الحصول عليها ، لكن مع مزيد من الأسف فإن بعض دول الخليج العربي كان الأجدر بها اثبات هذه الحقائق بل ادخالها بمنهجها الدراسية ، لكننا نعرف أسباب اخفاء تلك الحقائق ، وأن أوان نشرها بوثائقها كي لا نترك مجال لتساؤل من أي طرف كان ، ولكي يعرف شعبنا العربي ، والدول العربية في الخليج العربي موقف اماره عربستان من دولهم العربية الشقيقة .

ربما يجهل البعض شيء عن مؤتمر البحرين الذي كان مخصصاً وبالحاح من الشيخ خزعل والتدخل لوقف النزاع الذي نشب بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبين الشيخ سالم اثر مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بضم الكويت للسعودية . بعد تدخل الشيخ خزعل ، وأمير البحرين تنشر شبكة الأحواز للانترنت نص الرسائل التالية المرفوعة من مقام سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أمير البحرين الى أخيه الشيخ خزعل تتعلق بالنزاع السعودي الكويتي :-

رسالة رقم (1)

من عيسى بن علي آل خليفة الى حضرة جناب الأجل حميد المكارم والشيخ الأفخم معز السلطنة السردار الأقدس الشيخ خزعل خان المحترم
دام بقاءه بعد السلام التام ووافر التحية والاكرام بمزيد من الاحترام بيد السرور أخذنا كتب ودادكم رقم 28 جماد الأول صحبت سردار أرفع الولد كاسب ورقم في 6 رجب ولقد أسرنا دوام صحتكم وبما ذكرتم فيها صار معلوم وعمنا الفرح والابتهاج العظيم بوصول الأولاد الشيخ أحمد الجابر والسردار أرفع الشيخ كاسب بحال الصحة والسلامة وبما حصل لهم من الاتفاق مع الشيخ عبدالعزيز السعود ببركة وجودكم ولقد اديتم واجب الصداقة والاخوة لخلف أخيك المرحوم المبرور الشيخ مبارك وان ذلك قد أسر كل صديق ومحب ولولا حثكم على سفر الأولاد لما كان سمحنا لهم بالسفر حيث ان اقامتهم عندنا جدا قليلة - حال تاريخه الأولاد المحروسين تحركوا على السفر لطرفكم ربنا يصحبهم السلامة ويجمعهم بكم على أحسن حال نسأل الله أن يديم بقاءكم متمتعين بالعز والاقبال هذا ما لزم والمأمول اتصال كتبكم السارة على الدوام مما يبدو من اللازم ممنونين وليبلغ السلام الأتجال الكرام ومنا الولد حمد واخوته يهنونه ودمتم سالمين .

حرر في 12 رجب 1339

ختم

عيسى بن علي آل خليفة

بعد عودة الشيخ جاسب الى المحمرة حرر نجل سمو أمير البحرين الرسالة الخطية
التالية الى سمو الشيخ خزعل أمير عربستان :

رسالة رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فخامة الأجل الأمجد سمو الماجد الهمام معز السلطنة السردار أقدس الشيخ
خزعل خان المحترم

اسعد الله أوقاته وأدام مسراته آمين بعد اهْدائي جزيل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته والسؤال عن عزيز مقامكم العالي احوالنا بفضل الله تسركم من كافة
الوجوه قد يسر الكريم بمنه وأفضاله اجتماعنا مع الاخوان والمشايخ رواحا واياها
وحصل لنا بمشاهدتهم السرور ولزم علينا أن نشكر فخامتكم على هذه الهمم العالية
التي كانت أولا باعثة للاتصال والصالح وثانيا صارت داعية للاجتماع والاتصال
لتجديد روابط الوداد والاتحاد فلما تحرك موكبهم الفخيم من بلد البحرين قاصد اليكم
حرر ابنكم هذه الأحرف شرحا لما حواه الضمير والتعرض لما يلزم من قليل وكثير
أرجو الله الكريم أن يجمعكم بهم في حال العز والسرور ثم أرجو من لطفكم زف
جزيل تحياتي لأتجالكم الكرام كما من هنا سيدي الوالد والاخوان والاولاد يهدونكم
وافر السلام ودمتم موفقين محروسين والسلام جرى في 12 شهر رجب 1339
حرره ممليه بيده

ختم

بعد أن تم الصلح بين الشيخ عبدالعزيز آل سعود وبين الشيخ أحمد الجابر الصباح
بمساعي حميدة بذلها الشيخ خزعل أمير عربستان (الأحواز) وسمو أمير البحرين
انتقل الشيخ سالم المبارك الصباح الى جوار ربه ، وسيستغرب القاريء الكريم أنه
بعد وفاة المغفور له الشيخ سالم المبارك بدأت رسائل التعزية تنهال على الشيخ
خزعل على وفاة الشيخ سالم ، الأمر الذي يدل على روابط أخوية بين اماره
عربستان (الأحواز) وبين دول الخليج العربي .

لقد تعمدنا نشر هذه الوثائق ، وما ستليها كي نثبت للعالم أجمع كم ظلم شعب
الأحواز اليعربي ، ولعلي في هذا الموقف أن اتمثل بقول الشاعر محمد صالح
بحر العلوم بأبيات شعر استخلصتها من قصيدة اين حقي ليفهم البعض مغزاها !

لم يؤثر بيقيني ما أقاسي من شجوني

فشجوني هي من أسباب تثبيت يقيني

ولتكن دنياي ما بين اعتقال وسجون

وليكن آخر أنفاسي منها :

اين حقي ؟ !